تعالوا نلعب



دار الشرق العربي
بيروت - شارع سورية - بناية درويش
ص.ب: (٦٩١٨ - ١١)



نَحْنُ أَطَفَالُ نُحِبُّ اللَّعِبَ كَثِيراً، لَكِنَّنَا نَصْنَعْ أَشْيَاءَ مُفِيدَةً. هَا نَحْنُ نَصْنَعُ بَيْتَاً لِلْكَلْبِ، وَنُجِيدُ اسْتِعْمَالَ المِطْرَقَةِ، والمَسامِيرِ، وَالْمِنْشَارِ.



قَامَتْ سَميرَةُ تَلْعَبُ مَعَنا لُعْبَةَ الْمُـدَرِّسَةِ. وَقَفَتْ جَانِبَ اللَّوْحِ وَقَالَتْ: لِكَيْ نَتَعَلَّمَ الْقِراءَةَ وَالْكِتَابَةَ عَلَيْنا أَنْ نَتَعَلَّمَ الأَحْـرَفَ أَوَّلاً. أَلِفٌ، بـاءٌ... وَتَعَلَّمْنـاهـا بِسُرْعَةٍ.



لَعِبَ مَعَنا أَحْمَدُ لُعْبَةَ القِطَارِ. صَفَّ الكَراسِّي،
وَصَفَّرَ بِصَفَّارَتِهِ مِثْلَ القِطارِ. قَامَتْ هُدىٰ بِجَمْعِ النُّقُودِ.
كَانَ يُسرِعُ أحْمَدُ أحياناً لَكِنَّهُ حَذِرٌ.



لَعِبَ مَعَنا ياسِرٌ لُعْبَةَ المُهَرِّج. وقَفَ أمامَنا مع كَلْبِهِ وَقَدَّمَ لَنا فِقْرَاتٍ شائِقَةً. أَضْحَكَنَا. بَدَا كَأَنَّهُ مُهَرّجٌ مُحْتَرِفٌ فِي سِيرْكٍ.



طَلَبَ مِنَّا أَحْمَدُ أَنْ نُحْضِرَ دَرَّاجَاتِنَا. لَعِبَ مَعَنَا لُعْبَةَ شُرْطِيِّ المُرُورِ، وَبَدَأَ يُنَظِّمُ سَيْرَنَا مِنْ حَوْلِهِ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ بِإِشَارَاتٍ كَيْ نَمُرَّ بِأَمَانٍ.



لَعِبَتْ سَميرَةُ وَأَميرةُ لُعْبَةِ الأُمِّ وابْنَتِها. قامَتْ سَمِيرَةُ بِغَسْلِ الثِّيابِ وَأَمِيرَةُ بِنَشْرِهَا علىٰ الْحَبْلِ. غَسَلَتَا الثِّيابَ جَيِّداً، وَأَصْبَحَتْ نَظِيفَةً جِدّاً.



لَعِبَ أَحْمَدُ وَيَاسِرٌ لُعْبَةَ المِيكَانِيكِيِّ. أَحْضَرَ يَاسِرٌ عَرَبَتَهُ، وَطَلَبَ مِنْ أَحْمَد تَصْلِيحَها لأَنَّها تَوَقَّفَتْ لِلتَّوِّ. فَحَصَها أَحْمَدُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّها سَلِيمَةٌ لا تَحْتَاجُ إِلَّا لِلبَنْزِينِ.



لَعِبَتْ سَمِيرَةُ مَعَنَا لُعْبَةَ بائِعَةِ الزُّهُورِ. جَمَعَتْ أَصِيصَ الأَزْهَارِ أَمَامَها. جَارَهَا يَاسِرٌ وَطَلَبَ مِنْهَا بَاقَةً مِنَ الزَّهْرِ فَحَضَّرَتْها لَهُ.

سلسلة القصص المسلية للأطفال

المؤسسة العلمية للوسائل التعليمية
حلب - المعلمية - المنطقة الحرة -
ص.ب: (٨٠١٤)